أهمية دراسة اللغات للآباء كهنة المهجر[1]

من الأمور الأساسية في الرعاية بالنسب إلى الآباء كهنة المهجر، أن يعرفوا لغة البلاد التي يخدمون فيها.
وذلك لخدمة أولادنا من الأطفال ومن الشباب الذين لا يعرفون اللغة العربية لا يتكلمون بها ولا يفهمونها.
فإن لم يكن الكاهن القبطي هناك لا يعرف لغة بلادهم، ولا يصلي بها، ولا يعظ بها، فربما لا يحضر هؤلاء قداساته، ولا عظاته. وبالتالي سوف لا يعترفون عليه. وقد يبتعدون عن الكنيسة تمامًا، ولا يصبحون من شعبها.
كما أن الكنيسة القبطية لا تستطيع أن تجذب إليها الأجانب الذين يمكن انضمامهم إليها، لو كان الأب الكاهن لا يعرف لغتهم، ويستطيع أن يتحدث معهم. ويمكنه أن يغذيهم فكريًا وروحيًا بعظاته...
ولا شك أن الكاهن القبطي في تلك البلاد الغريبة، عنده وقت لدراسة اللغة أو التعمق فيها، كأي مبعوث للدراسة العلمية مثلًا..

[1] مقال لقداسة البابا شنوده الثالث "أهمية دراسة اللغات للآباء كهنة المهجر"، نُشر في مجلة الكرازة ١٩ أغسطس ١٩٩٤م.